

- ١٩٢ -

(٤٣) والذين يغرون الناس ويخدعونهم بما أوتوا من لباقة . فهم برآء من الإسلام (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره)
خ ج ١ (البيوع) ص ١٣٥

(٤٤) وليس من الكياسة أن يعرض الإنسان نفسه للسخرية منه بحجة لا يعبا بمظهره . وقد أرشدتنا السنة إلى الاهتمام بكل ما يصون هيئته (إذا أنقطع شمع نعل أحدكم فلا يمشى في الأخرى حتى يصلحها) .

(٤٥) وانظر إلى الحيلة التي ينبهنا الرسول لها حتى في داخل بيوتنا (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) خ ج ٢ (بدء الخلق) .
ص ٣٦ .

(٤٦) وقد لا يهتم الإنسان بتغطية إنائه وليس هذا من الكياسة وفي الحديث : (غطوا الإناء ، وأوكثوا السقاء ، وأغلقوا الأبواب ، وأطفئوا السراج — فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء — فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفريسة تضرم على أهل البيت بيوتهم) .

(٤٧) ومن الكياسة أن يكون الإنسان سهلاً في حياته (نهينا عن التكلف) .

(٤٨) ومن الكياسة ألا يعرض الإنسان نفسه للمخاطر ولا يضع نفسه في مكان يتأذى منه الآخرون . وليس منها أن يتراجع الإنسان عن هدفه لأنه تشام . وفي الحديث : (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل وهو الكلمة الطيبة) خ ج ٢ (الطب) ص ١٣٥

(٤٩) وإذا كان التشاؤم شيئاً يجدونه في صدورهم ولا حيلة في دفعه